

التحقيقات كشفت عن تفاصيل جديدة للمخطط الإجرامي

مدبرو مؤامرة اغتيال ولي العهد خططوا لتمويه الفاعل الحقيقي باستخدام «بصمات القاعدة»

الترتيب الليبي للعملية: إطلاق عدد من القذائف الصاروخية على مقر ولي العهد في مكة

مشول ١٣ متهماً أمام المحكمة الشرعية في الرياض الشهر الجاري

الرياض - كرايغ وايتوك، كشفت التحقيقات أن المخطط الليبي لاغتيال سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كان يسمى لجمال الجريمة تحمل بصمات تنظيم القاعدة بشكل أو بآخر وذلك لإبعاد الشبهات عن أية جهة أخرى. ويفضل الله تم احباط هذا المخطط الذي كان سيتم تنفيذه في اواخر عام ٢٠٠٣م وذلك قبل أيام فقط من موعد العملية كما دلت التحقيقات. وفي الشهر الجاري، سيتم ١٣ متهماً أمام المحكمة الشرعية بالرياض لبيت في أمرهم. هؤلاء

العملية بعد ثلاثة أسابيع على الأقل من الهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمعاً سكنياً في الرياض في التاسع من نوفمبر ٢٠٠٣م وتبناه تنظيم القاعدة، ذلك الهجوم الانتحاري أوقع ١٧ قتيلاً وجرح العشرات وكان نقطة تحول في طريقة تعامل السلطات السعودية مع أفراد تلك الجماعات الإرهابية وخططهم. وكان من البديهي أن تلقى جريمة الاغتيال تلك لتنظيم القاعدة خاصة ان البلاد تعيش في حالة حرب مع هذا التنظيم وأفراده. ولم يعلم أحد بالضربة إلا في شهر يونيو ٢٠٠٤م عندما أدين أحد المسلمين الأمريكيين من ولاية فرجينيا بان له ارتباطاً مباشراً في قضية الاغتيال التي تم احباطها. وكشفت التحقيقات ان الجريمة كان مقترراً لها ان تحمل بصمات تنظيم القاعدة وقدموا في ملف التحقيقات كل ما له علاقة بالمتهمين وارتباطهم بالجريمة وكيف ومتى قبض عليهم. وعلى الرغم من ان دوافع تنظيم القاعدة وولئك المتآمريين لا تشابه إلا ان الهدف واحد كما كشفت التحقيقات السعودية. فالقذائف التي تم إطلاقها لضرب المملكة في قلبها في محاولة يائسة لاضعاف الحكومة لعلها ترضخ لكل ما يقفون وما يقولون.

وقال أحد المسؤولين السعوديين مفضلاً عدم الافصاح عن هويته حتى تكتمل التحقيقات في هذه القضية الحساسة سياسياً، أياً كان وراء ذلك المخطط الإجرامي فقد حرص على إخفاء بصمات أي جهة خارجية وترك تلك التي تدل على جماعات داخلية فقط. واتفق المحللون السعوديون والأمريكيون والبريطانيون بعد ان درسو القضية بالكامل بأن السبب الوحيد الذي ربما يدعو لليبي للقيام بمثل هذا العمل هو ما حصل خلال اجتماع جامعة الدول العربية في مارس ٢٠٠٣م. فخلال إحدى الجلسات العلنية قام الزعيم الليبي معمر القذافي باتهام الحكومة السعودية بأنها وراء كثير من المشاكل التي يعيشها العالم العربي وتصدى له سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. فالقذافي الغاضب الذي واجهه موقف حرج أمام العالم أجمع حين رد عليه سمو ولي العهد بحزم طلب ان يجتمع بكبار موظفي جهاز الاستخبارات الليبي بعد أيام من تلك الحادثة. وخلال ذلك الاجتماع طلب منهم تجهيز خطة كاملة لاغتيال الأمير عبدالله مهما كلف الثمن. وكشف المتقولون الليبيون للتابعون لجهاز الاستخبارات عن تلك التفاصيل الدقيقة والخطيرة

خلال التحقيق معهم. وتوافقت المعلومات التي فُهرت للمحققين السعوديين مع تلك التي جمعها الأمريكيون بعد القاء القبض على الليبي عبدالرحمن العمودي رئيس المجلس الإسلامي الأمريكي. وواجه العمودي اتهامات بغسيل الأموال لصالح الحكومة الليبية واعترف بتواطئه مع آخرين في مؤامرة اغتيال سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وبعد إعلان فشل المخطط وسقوط المسؤولين عن تلك المؤامرة لم تدل الحكومة الليبية بأي تصريح حول الموضوع. وأكد الليبيون مسؤولية بلادهم ولكنهم عجزوا عن تفسير سبب وجود أربعة من عناصر الاستخبارات الليبية في مكة قبل تنفيذ الخطة. ثم أدلى القذافي شخصياً بتصريح لمجلة (تايم) البريطانية الشهر الماضي قال فيه، تلك قضية متعقدة تسعى لتحطيم العلاقات بين بلدينا... وأضاف، تربطنا علاقة قوية بالسعودية، وعلاقتي بالأمير عبدالله جيدة. وقال مسؤولو وزارة الخارجية الأمريكية بأن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ويليام بيرنز التقى بمسؤولين حكوميين ليبيين سعى مرات خلال العام الماضي في طرابلس وروما ولندن. وقالوا بأن بيرنز قد أثار في كل مرة التقى فيها المسؤولين الليبيين مسألة التورط الليبي في المؤامرة وتساهل مراراً عن مصداقية التقى الليبي. وفي رد فعل، خفضت المملكة علاقاتها مع ليبيا مع تقدم سير التحقيقات. يوم ٢٢ ديسمبر أعلنت الرياض عن طرد السفير الليبي لديها وكشفت عن نيتها لسحب سفيرها من طرابلس. وقال وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بأن هذه الخطوة أمتها، البشاعة، المحيطة بعملية التخطيط لاغتيال ولي العهد الأمير عبدالله ولكنه أضاف بأن المملكة قررت بالرغم من كل هذا عدم قطع علاقاتها تماماً بليبيا. ويتوقع بأن يكون المتهم الأول

روسيا تحذر الولايات المتحدة وأوروبا

من إصدار قرار دولي حول الشيشان

موسكو - (ا.ه.ب)، افادت وكالة انترفاكس امس السبت ان مساعد وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف حذر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من مغية رفع مشروع قرار حول الشيشان الى لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة. واعلن فيدوتوف في مقابلة مع انترفاكس، من الواضح للجميع ان الوضع في القوقاز الشمالي يتجه باستمرار نحو التحسن وان رفع اي مشروع قرار في هذه الظروف حول الشيشان يعادل القول لروسيا بأن العملية السياسية في القوقاز الشمالي مغلوطة. واكد، ان اي مبادرة من الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد ستكون خاطئة وفي غير محلها. وتعد لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة دورتها الحادية والسبعين من الرابع عشر الى الثاني والعشرين من آذار/مارس في جنيف. واعتبرت موسكو الثلاثاء مقف الزعيم الانفصالي الشيشاني اسلا، مسخاوق انتصارا كبيرا في كفاخا ضد الارهاب. لكن المنظمات غير الحكومية تدن انتهاكات حقوق الانسان الجماعية في الشيشان والتي تترافق سياسة التطين الروسية في هذه الجمهورية القوقازية. وقد دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان روسيا لأول مرة في شباط/فبراير لانتهائها حقوق الانسان مغلوطة. واكد، ان اي مبادرة من الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد ستكون خاطئة وفي غير محلها. وتعد لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة دورتها الحادية والسبعين من الرابع عشر الى الثاني والعشرين من آذار/مارس في جنيف. واعتبرت موسكو الثلاثاء مقف الزعيم الانفصالي الشيشاني اسلا، مسخاوق انتصارا كبيرا في كفاخا ضد الارهاب. لكن المنظمات غير الحكومية تدن انتهاكات حقوق الانسان الجماعية في الشيشان والتي تترافق سياسة التطين الروسية في هذه الجمهورية القوقازية. وقد دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان روسيا لأول مرة في شباط/فبراير لانتهائها حقوق الانسان مغلوطة. واكد، ان اي مبادرة من الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد ستكون خاطئة وفي غير محلها. وتعد لجنة حقوق الانسان للامم

القاهرة: إطلاق سراح أيمن نور بكفالة

القاهرة - (ا.ه.ب)، تم مساء امس السبت اطلاق سراح رئيس حزب المعارضة عضو مجلس الشعب أيمن نور الذي توجه على الفور الى دارته الانتخابية في منطقة باب الشعرية بوسط القاهرة حيث استقبله عشرات من انصاره، حسب ما افاد مصور وكالة فرانس برس. وكانت السلطات المصرية نقلت بعد ظهر امس أيمن نور من سجن مزعومة طرة (جنوب القاهرة) حيث امضى اربعين يوماً في الحبس الاحتياطي، الى مديرية أمن القاهرة الواقعة بحي باب الخلق. وقبل قليل، خرج نور من مقر مديرية الأمن وتوجه في سيارة نصف نقل الى حي باب الشعرية المجاور هو يولوج علامة المنصر. وحسب مصور فرانس برس، اصّر نور على الخروج بملابس المحبوسين احتياطياً وهي عبارة عن قميص وسروال لونهما ابيض ورفض ارتداء ملابس العادية. وهتف العشرات من انصار نور لدى استقباله «بتهنئتك يا أيمن نور» من قبل عدد من أعضاء حزب الحرية والعدالة الذي يرأسه نور. وقال أيمن نور في بيان له عقب خروجه من السجن: «أنا سعيد جداً بما حدث لي اليوم، وأنا سعيد جداً بما حدث للحرية والعدالة». وكان النائب العام ماهر عبد السيد قد قرر صباح امس اخلاء سبيل نور والمتهمين الخمسة الذين كانوا محبوسين احتياطياً لمدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات في الاتهامات بتزوير التوكيلات التي فرضه بموجبها انصاره بتأسيس حزب بكفالة عشرة آلاف جنيه لكل منهم. ورفض النائب المعارض دفع هذه الكفالة في اول الامر معتبراً ان قضية سياسية وليست جنائية، غير ان أعضاء حزبه اقنعوه، حسب ما قال محاميه امير سالم لفرانس برس بالامتثال لشرط النائب العام وسد محاسره الكفالة قبل خروجه من مديرية الامن مباشرة.

التميز في مكافحة الحشرات... كات فاست CAT FAST... هاتف: ٤٤٧٥٤٤٤ - ٤٤٧٦٤٤٤

بيتك بيتنا وأمانك أمانة في أعناقنا... Professional Experienced Movers... نقل من إلى جميع أنحاء المملكة مع الضمان

الصفقات... ميبدا خزانة * موبيت بال... جدول الأسعار

متخصصون في إبادة النمل الأبيض (الأرض) بضمان ١٥ سنة... مخلص من العشرات الزاحفة بعقد سنوي ٦ رشات

نقليات ركن التنظيف... 800 124 1133... إسعار خاصة بالخزائن بمناسبة إفتتاح إكسب سنودعات بالمملكة

أ.و.ا... تنظيف السجاد والأثاث بالبخار... غسيل سجاد + موبيت + كنب + مجالس + نظافة عامة

٣٠٠ ريال نقل أثاث المنزل كامل مع الضمان... غسيل موبيت ريال للمتر

بيت التنظيف... نقل أثاث... نظافة فلل وقصور - جلي بلاط ورخام مع التلميع

نقل وفك وتركيب أثاث المنازل... المكاتب بأيدي فنية مع التغليف

م. عصام... للصيانة والنظافة ونقل الأثاث... جلي بلاط - تلميع رخام وسراميك

م. العليط... للصيانة والنظافة... نقل أثاث وفك وتركيب جلي بلاط

م. المشيم... لنظافة خزانات - لنقل أثاث - فك وتركيب جلي بلاط

٣٣ تنظيف السجاد والأثاث بالبخار... المركز العربي الأول

م. العليط... للصيانة والنظافة... جلي بلاط - غسيل موبيت

م. المشيم... لنظافة خزانات - لنقل أثاث - فك وتركيب جلي بلاط

م. المشيم... لنظافة خزانات - لنقل أثاث - فك وتركيب جلي بلاط

م. المشيم... لنظافة خزانات - لنقل أثاث - فك وتركيب جلي بلاط

الإشتراك بجريدة الرياض... الاشتراكات الفردية مباشر ٤٤١٧٣٨٤

مكاتب «الرياض» بالفارغ... المكتب الاقليمي لمنطقة الطيح - المدينة الاعلامية امارة دبي

مكاتب «الرياض»... المقر الرئيسي الرياض: ٤٨٧١٠٠٠، ٤٤٣٠٠٠

مواقف المرأة... جدول أسعار مواقف السيارات في مختلف المناطق